عشرات الأفارقة يواجهون عقوبة الإعدام في السعودية

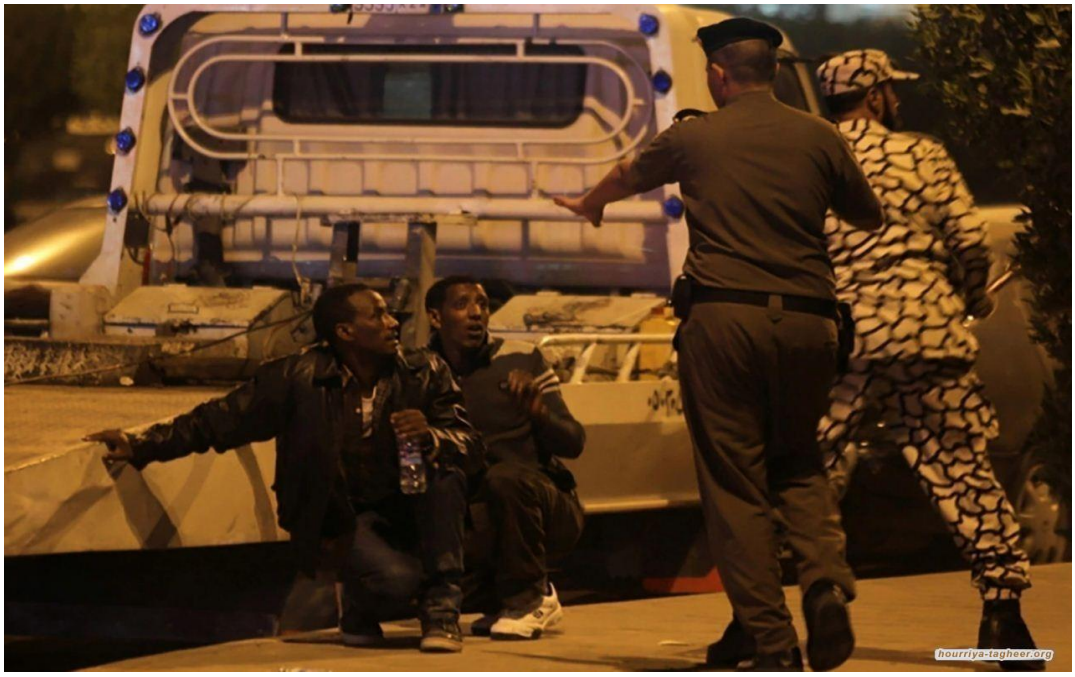

تواجه السعودية موجة إدانة واسعة بعد تقارير تؤكد قرب تنفيذ أحكام إعدام بحق أكثر من 50 وافدا من التابعية الإثيوبية والصومالية، بتهم تتعلق بتهريب مواد مخدرة، في جرائم لا ترقى إلى مستوى العقوبات القصوى وفق القانون الدولي.

ونقل موقع ميدل إيست آي أن السجناء، بينهم 43 إثيوبيا و13 صوماليا، محتجزون في سجن نجران، وقد أبلغتهم إدارة السجن بأن الإعدامات ستُنفذ في أي لحظة، مشيرا إلى أنه ومنذ عيد الأضحى، بدأت السلطات تنفيذ الأحكام بالفعل، حيث أعدمت ستة سجناء خلال الشهر الماضي.

المنظمة الأوروبية السعودية لحقوق الإنسان قالت: "نشهد اتساعا خطيرا في تعريف 'الجرائم المستوجبة للإعدام'. في السابق كانت العقوبة تستهدف مهربي الأمفيتامينات أو الكوكايين، لكن الآن نرى إعدامات لحيازة الحشيش، وهذا تصعيد مرعب."

وأضافت أن كثيرا من المحكومين لم يُمنحوا الحق في الدفاع القانوني، ولا حتى معرفة فحوى الوثائق

التي وقعوا عليها، والتي قد تكون اعترافات انتُزعت تحت التعذيب.

تشير شهادات، نقلها موقع ميدل إيست آي، من داخل سجن نجران إلى أن التعذيب الجسدي والنفسي يمارس بانتظام، بينما تصمت السفارات الإفريقية، خصوصا الإثيوبية، بل وتتواطأ في بعض الأحيان بالتستر على ما يجري.